

السيدة سوسن أم الإمام العسكري (عليه السلام)

اسمها وكنيتها :

السيدة أم الحسن ، سوسن ، وقيل اسمها خديث ، وسليل ، وسمانة .

مكانتها :

كانت من العارفات الصالحات ، وصاحبة العقّة والصلاح ، والورع والتقوى ، وأحد الوسائط والأبواب بين الإمام الحجّة القائم (عليه السلام) وبين شيعته ، فهي المفزع للشيعّة بعد وفاة ابنها العسكري (عليه السلام) ، فهي زوجة الإمام الهادي (عليه السلام) ، وأمّ الإمام العسكري (عليه السلام) ، وجدّة الإمام المهدي (عليه السلام) .

وإنّ الإمام العسكري (عليه السلام) قد أوصى إليها ، وثبتت وصيته لها عند القاضي ، فقسّم ميراثه بين أمّه وأخيه جعفر .

ما ورد من الثناء عليها :

1. قال الإمام الهادي (عليه السلام) : (سليل مسلول من الآفات والعاهاات والأرجاس والأنجاس) ، ثمّ قال لها : (لا تلبثين حتّى يعطيك الله عزّ وجلّ حجّته على خلقه ، الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً) .

2. عن السيّدة حكيمّة بنت الإمام الجواد (عليه السلام) أنّها سُئلت : إن توفّي الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) إلى من تفزع الشيعة ؟ قالت : إلى الجدّة أمّ أبي محمّد (عليه السلام) .

وفاتها :

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ وفاتها (عليها السلام) ، إلّا أنّها ماتت بعد شهادة ابنها الإمام العسكري (عليه السلام) ، ودفنت بجانبه في سامراء .